لماذا نصوم وكيف نصوم رمضان؟

سالم حديجان

لقد منّ الله علينا بشهر رمضان الكريم، شهر مبارك موسم عظيـم للطاعات ويعظم فيه الأجر شـهر محفوف بالرحمة والمغفرة والعتق من النار لذا نجد أن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان الشيء الوحيد الذي يدعو به طيلة عمره لا يقول أطل عمري حتى ينتصر الإسلام وإنما يقول (اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان)

وللأسـف اليـوم الكثير من المسـلمين يحفظـون الآيات والأحاديث الدالة على فضـل الصيام وخصائصه وأجره وآدابه وأحكامه إلا أنهم يفسدون مراد ربنا لصوم رمضان ففريق يتصـور أن صوم رمضان يتطلـب التفرغ للعبادة وبالتالي الفشل في العمل

وفريـق يتصـور أن رمضان فرصـة للتفرغ للشـهوات ومشـاهدة الفضائيات والفريقـان مرفوضان والطريقتان إفسـاد لمراد ربنا بدليل أن الغـزوات الفاصلة في تاريخ الإسـلام كانت تتم في رمضان .فلابد من تحقيق التوازن بين النجاح في الحياة وبين عبادة الله

إذن لماذا نصوم رمضان؟؟

نصـوم لأن الله أمرنا بالصيام قـال تعالى (يا أيها الذين آمنـوا كتب عليكم الصيام كمـا كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

هنا يتضح الحكمة والهدف الأساسـي مـن الصوم وهو (لعلكـم تتقـون) وكلمة (لعل) في مقام اللـه تفيد التأكيد وليس التمني

أي أن الحكمـة من الصيام هو أن نصبح من المتقين وهذا هو المقياس لكل إنسان أن يعرف اذا كان قد صام صياما حقيقيا يرضي ربه ويقبله أم لا

والمقصود بالتقوى التي يجـب أن تتحقق من الصيام هي مثلا :

أمرك الله بقراءة القرآن فالتقوى أن يجدك قارئا للقرآن

أمرك الله بالصلاة في المسـجد وفـي جماعة فالتقوى أن يجدك هناك

نهاك عن الغيبة فالتقوى أن لا يجدك في مواضع الغيبة

نهاك عن النظر إلى الحرام فالتقوى أن يجدك تغض بصرك

وقس على ذلك كل الأوامر والنواهي فالتقوى أن يجدك الله تعالى حيث أمرك ولا يجدك حيث نهاك

والشـرط الذي يجب أن يتحقق في الصـوم هو أن يكون صومنا إيمانا واحتسابا

وهناك فرق بين صوم البطن وصوم الإيمان والاحتساب فصوم البطن يسقط عنا الفريضة ولكنه صيام جوع وعطش لا غير ومحدد بوقت من الفجر إلى المغرب (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش) صدق رسول الله

لكن صيام الإيمان والاحتسـاب هو صيـام كل الجوارح وليس محدداً بزمن فهو طيلة شهر رمضان

فالعين تصوم عن النظر إلى ما يغضب الله

والإذن تصوم عن الاستماع إلى كل لغو وفحش من الكلام

واللسـان تصوم عن اللغو ولو كان مباحا فكيف بالسـب والغيبة والنميمة

واليد تصوم عن البطش والرشوة وأكل الربا والسرقة

والرجل تصوم بأن لا تمشي إلى أماكن تغضب الله وهكذا تصوم كل الجوارح

وعلى هذا الأساس كيف نصوم ؟؟؟

رمضان هذا العام هو أهم رمضان يمر على أجيال عديدة من شبابنا ورجالنا ونسـائنا حيث أن رمضان هذا العام هو الأول بعد ثورات الربيع العربي فحين شرع الله الصيام كان يعد أمة قادرة على التغلب على عاداتها وشـهواتها.. أمة متماسـكة مترابطة تصوم في وقـت واحد وتفطر في موعد واحد تتغلب على المادية الطاغية التي يعيشون فيها فعلينا أن نستثمر أوقاتنا في هذا الشهر الفضيل ولنتوحد في بعض الشعائر العامة ونتواصى بها

ونذكـر بأهم واجباتنا في الشـهر الفضيل نعكسـها في برنامج يومي وسترى نتائجها بعد رمضان وهي:

١- أداء كل الصلـوات فـي جماعه والحرص على الصف الأول .

٢- أداء النوافل والسنن الراتبة وصلاة التراويح .

٣- الحرص على قراءة أذكار الصباح والمساء يوميا .

٤- تلاوة ثلاثة أجزاء من القرآن يوميا أو على الأقل جزء .

٥- قراءة في كتاب (ولتكن في سـيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم) .

٦- التصدق يوميا ولو بشيء يسير .

٧- القيام بفعل خير يوميا كإفطار صائم أو إطعام جائع أو زيارة مريض (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) .

٨- تنفيـذ صله الأرحام يوميا مـن خلال الزيارة للأرحام أو الاتصال بهم .

٩- الدعـاء عنـد كل فطر بدعوة خاصة لـك ودعوة عامة موحده ينفذها الجميع لنصـرة الثورة ورفع البلاء والفتن عن بلادنا وسـائر بلاد المسـلمين فإن للصائم عند فطره دعوة لا ترد .

١٠- امـر بمعـروف أو انه عن منكر بحكمـة وبالتي هي أحسن .

ففيها تدريب لأنفسـنا حتى لا يخرج الشـهر إلا وقد ألفنا علـى الطاعة واعتدنا عليها وكرهنا المعصية وابتعدنا عنها فيا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر

في أول أيام الشهر الفضيل:

الأسواق تزدحم بالمتسوقين.. والأ

مع في أول أيام شهر رمضان توافد الكثير من المواطنين إلى الأسواق المركزية وأسواق الخضروات سعياً وراء متطلبات هذا الشهر الفضيل، وعلى الرغم من الأسعار المتفاوتة وارتفاع بعضها من قبل بعض التجار والبائعين إلا أن الأسواق امتلأت بأعداد كبيرة من الناس.. وقبل عدة أيام من رمضان ارتفعت أسعار الخضروات والمواد الغذائية بشكل مبالغ وبدون سبب مقنع، وعلى الرغم من توفر السلع والمواد الغذائية بوفرة كبيرة .. إلا أن ارتفاع الأسعار والاحتكار أصبح سمة التجار كلما حل علينا شهر رمضان.. ومع ذلك فإن الأسواق شهدت ازدحاماً كبيراً تلبية لتوفير احتياجات اليوم الرمضاني في العائلة اليمنية .. ملحق رمضانيات زار عدداً من الأسواق واستطلع آراء عدد من المواطنين والبائعين وإليكم الحصيلة:

استطلاع/ أوسان الكمالي

فـي البدء حدثنا الأخ يحيى أبو جعيل والذي التقيناه في سـوق ذهبان قائلاً « الأسـعار هنـا مرتفعة عن الأيام الماضيـة على الرغم من توفر المـواد الغذائية والخضـروات واللحوم بوفرة كبيـرة»، ويؤكد « في الأسواق المركزية الأسعار أفضل حالاً بعض الشيء لكن بعدنا عنها يجعلنا نضطر للشـراء من الأسواق الثانوية والصغيرة»، مشيراً إلى أن الحال هذا العام مختلف والوضع المادي متحسن بعض الشيء، وعلى الرغـم من اختلافه عـن العام الماضي مـن الناحية الأمنية وتوفر المشتقات النفطية وسهولة حركة التنقل إلا أن بعض التجار والبائعين في الأسـواق لا يزالون يغالون الأسعار».

احتكار

ويقول أبو جعيل « الاحتكار لبعض المواد الاساسـية والغذائية من قبل التجار والبائعين مستمر وكأنهم لا يهتمون لحالة الناس البسـطاء وهو ما سيحرمهم من أمور كثيرة في هذا الشهر الفضيل».

ازدحام

من جهته يقول محمد أحمد الشرعبي، الذي التقيناه عائداً من سوق مذبح، بغضب « الأسواق مزدحمة عن آخرها وكأن رمضان فقط للأكل وبائعو الخضروات واللحوم مسـعورون مع أول أيام الشـهر الفضيل»، ويشـير إلى أن « الأسعار اليوم مبالغ فيها وارتفعت إلى أكثر من الضعف، فالخضار مثلاً ارتفاع سـعر الكراث التي كنا نشـتريها بـ ١٠ريالات إلى ٢٠ و٣٠ ريالاً بحسـب جودة المعروض منها بينما ارتفع سعر الكزبرة من ٥٠ ريالاً للفـة إلى ١٠٠ ريال كما ارتفع سـعر البقدونس من ٤٠ ريالاً إلى ٧٠ ريالاً للفه بينما ارتفعت أسـعار لفة البقل إلـى ١٠٠ ريال، وهو أمر اصبحنا نعتاده في بدايات الشهر».

الخضروات

أما الخضروات فيقول عنها الشـرعبي أنها ارتفعت هي الأخرى فكيلو الكوسـا وصل إلى ٤٠٠ ريال في الوقت الذي كانت فيه تعرض سـلة الكوسا قبل شهر بألف ريال، فيما ارتفع سـعر كيلـو الجزر من١٥٠ ريـالاً إلى ٣٠٠ ريال وارتفع سـعر كيس الخيار من ٤٠٠ريال حتى ٧٠٠ ريال وارتفع سـعر كيلو البيبار من ١٥٠ إلى ٢٠٠ وارتفع سـعر كيلـو الطماطم من ١٥٠و ١٠٠ريال إلى ٣٠٠ و ٢٠٠ريال بحسب جودة الطماطم، بينما ارتفع سـعر كيلـو البطاط من١٥٠ ريالاً حتى ٢٥٠ ريالاً وارتفع سـعر كيلو البصل من ١٥٠إلـى ٢٠٠ ريال وغيرها مـن الخضروات التي تضاعف سعرها مع بدء هذا الشهر الفضيل.

ويرى الشـرعبي سـبب هذا الارتفاع في الأسعار « أن بائعـي الخضـروات يبحثون عن الربح السـريع مع بداية هذا الشـهر ومع الاقبال الشديد من الناس في الشـراء ما دفع البائعين إلى رفع السعر أضعافاً مضاعفة».

يحدث

القطيعة تحتفل

معين النجري

من المؤسـف جدا أن يحـدث هذا ، ونحن نعلم فداحة الجـرم وكيف يحجز الطاعات عن البلوغ إلى مقصدها .

ومـن المؤسـف والمحـزن جـداً أن يأتي رمضـان وهناك مـن تجمعهم المسـاكن وتفرقهم الأفئدة.

لم تكن ثلاثة أيام فقط ولا أسـابيع ولكنها أشـهر كاملة مرت على إخوة يسكنون في منـزل واحد لكن أحداً منهم لا يتحدث إلى الآخر ولا يسلم عليه.

أب وابنـه لم يتذكروا شـيئاً مما أوصاهم به الدين الإسـلامي الحنيـف من وجوب الطاعة وحسـن المعاملة ونسوا روابط الدم والأبوة وتذكروا فقط الاختلاف في المواقف السياسـية أو التبعية ففرقتهم وبنت بينهم حواجز من عتب ولـوم تطورت إلى قطيعة تامة.

كم هو مؤسـف أن يحدث هـذا لكن الباب مايزال مفتوحاً ، بل ربما لم يكن مشـرعاً بهذا القدر مثلما هو الآن.

فرمضان الذي لن يقبل صيامه منكم وأنتم فـي هذه الحالـة كفيل بأن يذيـب الجليد ويزيـح السـتائر الترابية الكثيفـة ليعود للحياة مذاقها الطبيعي.

تخيلوا أن إخوة يستيقظوا عند أذان الفجر ليذهبوا إلى الجامـع ، يخرجون من نفس الباب ويسـلكون الطريـق ذاتها ويصلون في الصـف الأول بعد إمام واحد، ومن ثم يعودون إلى المنزل دون أن يتبادلوا التحية أو حتى ابتسامة رضا .

أي خـلاف يمكـن أن يحـدث بـين إخوة يحرصون على الطاعات وأداء الصلاة في أوقاتها يقطع بينهم كل الروابط الأسـرية والدينية وحتى الإنسانية.

لا يسـتطيع أحد أن يقنعني أن ثمة شـيئاً يستحق ذلك ،فما بالكم لو أن السبب يعود إلى اختلاف في المواقف السياسية أو ربما المعتقدات الطائفية.

إن الرب الذي تمتنع عن طعامك وشـرابك طوال اليوم وتسـتيقظ في سـاعات الليل المتأخـرة من أجـل عبادته لـن ينظر إلى مواقفك السياسـية ولا معتقداتك الطائفية ولكنه سينظر إلى قلبك وحسن تعاملك مع أهلك وبنو جلدتك.

سـينظر إلى مـا ارتكبته مـن المحرمات . وأي محرمـات أكثر فداحة مـن أن يأتي عليك رمضان والقطيعة تحتفل بينك وأقرب الناس إليك.

د. نجيب عبد العزيز عبد الله

صوموا تصحوا

مرضى السل.. يُثمر صيامهم إذا استمروا في العلاج

الانتظام في العـلاج والوقاية كلاهما مهم في منظومـة الصحة العامة لقهقـرة ودحر مرض السـل، وحتى يكونا في نصابهمـا الصحيح والمفيـد؛ لابد للمجتمع من أن يتسـلح بالوعي والمعرفـة الكافية عن المرض ووسـائل انتقاله والوقايـة منه، وأن ينتظم مرضـاه في تناولهم للأدويـة الموصوفـة فـي مواعيدهـا بالمعايير المحددة طبياً.

نفسـح المجال للدكتور/ نجيب عبد العزيز عبد الله- مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة السل بوزارة الصحة العامة والسـكان، لبيان حقيقة هذا المرض باعتباره مشكلة جلية في رمضان؛ لاسيما مع إهمال المرضى الصائمين للعلاج أو انقطاعهم عنه، مسترشداً بالحقائق وكاشفاً عن الملبسات، وكل ذلك استعرضه بقوله:

السـل(الدرن) مـرض يبعـث علـى الخوف لضراوته وشـدة ما يلحقه من أضرار تدميرية بالمصاب المتخلف عن العلاج أو المهمل له؛ وهو قاتل – لا محالة – متـى طال عليه الأمد وقُرن بالإهمال.

إن علاجه ما عاد مستحيلاً؛ طالما اتبع المريض خطة علاجية محكمة ينتظم خلالها مع المعالجة لستة أشـهر أو أكثر؛ تبعاً لأوضاع الاستجابة العلاجية المقاومة للمرض.

لكـن جهـل المجتمع بأبسـط معاييـر الوقاية الشـخصية لوقـف العـدوى، وكذلـك تملص المريض بالسل أو عدم انتظامه في تناول الأدوية المقررة له ظناً منه – لاسـيما في هذا الشـهر المبارك – بلا حاجة لهذا الانتظام، فيه تصعيد يفاقم خطورة السل لدى المرضى وينذر بمشكلة أوسع، وهي ظهور مقاومة جراثيم السل للأدويةً المضادة.

إنه – في حقيقة الأمر- مرض تسـببه جراثيم(بكتيريا) تسـمى عصيات السـل، تدخل رئتي الإنسـان عن طريق التنفس، ويمكن أن تستقر في أماكن أخرى بالجسـم، لكنهـا في الغالب تستقر في الرئتين.

وليس بالضرورة لمجرد تلقي عدوى السـل أن يصبـح متلقيهـا مريض تظهر عليـه أعراض المـرض وعلاماتـه، لأن الجهـاز المناعي كفيل بإيقاف جراثيم السـل، إلا أنهـا – في الوقت ذاته- تكون محمية بجدار سـميك يُمكنها من البقاء حية بداخله لسنوات وسنوات.

وبضعـف مناعة حامل العدوى ومتى سـنحت الفرصـة، ينكسـر الحصـار فتنشـط تلـك الجراثيـم، وبذا تزداد فـرص الإصابة وظهور الأعراض وتبعاتها بشكل أكبر.

وما من مشكلة إذا ظل واسـتمر السعال ليوم أو ليومين أو حتى لأيام قلائل ليبعث على القلقً ويثير الشـك بوجود إصابة بمرض السل، إنما أدعى إلى الريبة إذا ما اسـتمر السـعال ولم يتوقف متجاوزاً الأسـبوعين أو الثلاثة أسابيع دون أن تُفلـح الأدوية في وقفـه، وبذلك يتطلب عـرض المريـض علـى طبيـب متخصص في أمـراض الصـدر والجهاز التنفسـي، فلربما ثبُت بفحص البصاق أو بالوسائل التشخيصية الأخرى وجود إصابة بمرض السل.

وليس السـل رئويـاً في كل الحـالات، مع أن الرئتين غالباً مـا تكون ضالته، فقد يصيب أي عضو من الأعضاء داخل الجسم، وبذلك تتخذ الإصابة به شكلين:

– سـل رئـوي:- يصيب الرئتـين وإذا ما ثبت بفحـص البصاق أنـه إيجابي يسـمى عندها (السـل الإيجابي القشـع/ البصـاق) ويكون معدياً. أما غير المعدي فيسـمى (سل رئوي سلبي القشع).

– سـل خارج الرئة: يمكن أن يصيب أي عضو في الجسـم كالجهاز البولي، الأمعاء، العظام، المفاصل، الجهاز التناسـلي، الغدد اللمفاوية، سحايا الدماغ، العمود الفقري..إلخ.

ومن علامـات الإصابة بهذا المرض: السـعال الذي يمكن أن يترافق مع ألم في الصدر ونفث الدم أحياناً، مصحوباً بنقص الشـهية وفقدان الوزن مع ارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرق الليلي، هذا في حالة السل الرئوي.

أما في حالات السـل خـارج الرئة، فيصاحب المرض نفس الأعراض السـابقة دون سعال أو ألـم في الصدر أو نفث للـدم، كما يمكن معها ظهورً أعراض خاصة بحسب مكان الإصابة.

ومع إهمال المرض تسـوء حالة المريض بمرور الوقت؛ عندها تتأذى الرئتان من جراء الإصابة الرئوية بجراثيم المرض، فيبدأ المصاب بالسعال وإخراج القشـع(البصاق)من الرئتين، ولا يجد سهولة في التنفس.

وبالتالـي، إذا لم يعالج معالجة صحيحة يمكن أن يموت بسبب هذا المرض.

وعلـى الطـرف الآخـر تنتقل عـدوى المرض بواسطة:

– التنفس:- من خلال سعال أو عطس المريض واستنشاق الشخص السـليم المتلقي للعدوى عبر التنفس لجراثيم السـل المتناثرة في الرذاذ المتطاير فـي الهواء لتصل إلـى أعماق الرئة، مـع العلم بأن هذه (المتفطـرات) يمكن القضاء عليها بالهواء النقي عبر التهوية الملائمة وأشعة الشـمس القاتلة للجراثيم فـي غضون نصف ساعة .

– الجهاز الهضمي: عند شـرب الحليب الملوث من ضـرع بقرة مصابة بالسـل، إلا أنها الآن نادرة الحدوث.

إن الوقاية من الإصابة بهذا المرض سهلة للغاية وتشمل:

– تجنب السعال أو العطس في وجوه الآخرين، والحرص علـى وضع مناديل؛ لتحول دون ذلك ولمنع تلـوث يد المصاب أو حامـل العدوى من الرذاذ المليء بجراثيم السل.

– التخلص السليم من المناديل والأقمشة الملوثة بمفرزات الفم والأنف للمريض، وتجنب البصق على الأرضيات والأسـطح أو على الأدوات وما شابه.

– الامتناع عن التدخين بأشـكاله المختلفة، فهو يزيـد من تفاقم حدة المرض، ومن شـأن تداول تدخين المداعة والشيشـة بين الناس تسـهيل وتيسير نقل العدوى ونشرها بين المدخنين.

وفـي الواقع، لا داعٍ لأن نفـزع لخبر الإصابة بالسل، مادام قابلاً للشـفاء- تماما- إذا تابع المريض علاجه بانتظام للفترة المحددة على نحو ما وصـفَ له وأقر من قبـل الطبيب المختص، ولابد له من الاستمرار فيه خلال شهر رمضان دون انقطاع؛ لا أن يتملص ويترك العلاج تماماً أو يُهملـه؛ ذلك لأن التوقـف عن العلاج يُصعّد المشكلة ويؤدي إلى ظهور سلالات للسل مقاومة للأدوية، فيفقد العلاج فاعليته في القضاء على المرض.

ولا بـد من مثابـرة مرضى السـل في العلاج للوصـول إلى الشـفاء تماماً مـن المرض؛ من خلال الحرص على تناول الأدوية بشـكل يومي بـلا انقطاع، ففي الفئـة العلاجية الأولى تمتد هذه المعالجة تحت الإشـراف المباشر إلى (٦) أشهر، وبدورها تقسم إلى مرحلتين:

– المرحلة الأولى: تسـمى المرحلـة البدائية أو المكثفة وتسـتمر لشـهرين، وخلالهـا يتناول المريض أربعة أدوية مركبة في قرص واحد.

وفـي نهاية هذه المرحلـة- بالتحديد عند اليوم السـادس والخمسـين- يُعاود فحص بصاق المريض للتأكد من خلوه من جراثيم السل، فإذا تبقى منها شيءٌ تُمدد المعالجة بالأربعة الأدوية لشهر آخر(٢٨)يوماً.

وبعد انتهاء المرحلة الأولى، عقب التأكد من خلو المصاب من الجراثيم من خلال فحص البصاق، تبدأ المرحلة التي تليها.

– مرحلـة المتابعة والاسـتمرار: يتعاطى فيها المريـض دوائيـين في قـرص واحـد لأربعة أشـهر(١٢٠) يومـاً، وعمومـاً تسـمى هـذه الطريقـة بالعـلاج اليومـي تحت الإشـراف المباشـر(DOTS)، وقـد ثبتـت فاعليتها في ضمان شفاء المصاب بشـكل قاطع، حيث يتم تطبيقها في كافة المستشفيات والمرافق الصحية في البلاد، ومعها يُعطى مريض السـل أدويته في المنزل، ولا مانـع من أن يختار المريض من يشرف على معالجته ممن يجد فيه الثقة؛ كأحد أفراد الأسرة أو قريب أو صديق.

أما بالنسـبة لمرضـى الفئة الثانيـة فيتعاطوا الأدوية المقرة مدة (٨) أشهر من خلال مرحلتين:

– الأولى: مكثفة لمدة شـهرين(٥٦) يوماً يتناول خلالها المريض خمسـة أدوية، وبعد ذلك أربعة أدوية لمدة شهر(٢٨) يوماً.

– الثانيـة: وهي مرحلـة المتابعة التي تمتد إلى خمسـة أشـهر(١٤٠) يوماً، ويتعاطى خلالها المريض ثلاثة أدوية.

علماً بأنه إذا كانت المسافة بين المركز الصحي أو المستشفى أو وحدة الرعاية الصحية الأولية وبين سكن المريض تستغرق ثلاثين دقيقة سيراً على الأقـدام؛ حينهـا يمكن أن تتـم المعالجة بتنـاول المريـض للعلاج في المرفـق الصحي القريب منه بشكل يومي تحت الإشراف المباشر لعامل الرعاية الصحية الأولية.

وفي هـذا الشـهر المبـارك- شـهر الصيام والرحمة والمغفـرة- هناك فئتـان من مرضى السل تتحدد عند كل منها القدرة أو عدم القدرة على الصيام، وهما:-

– الحالات شديدة المعاناة، كحالات(الانصباب البلـوري ثنائي الجانب)، سـل الدماغ ، سـل التامـور (غلاف القلب)، سـل العمود الفقري، وهـي حالات يجوز الإفطار فيهـا، لقوله تعالى :» ومن كان مريضاً أو على سفر فعدةٌ من أيام أخر، يريد الله بكم اليسـر ولا يريد بكم العسرً ..» سورة البقرة- الآية(٨٥).

– جميـع الحالات الأخـرى المكتشـفة باكراً لا يمنـع معهـا الصيام، وهنا يمكـن للمريض تناول أدويته، وهي جرعة واحدة بعد السـحور أو الإفطار، تحت الإشـراف المباشـر، على أن يتغذى قبل تناول العلاج غذاءً مشبعاً مؤلفاً من مختلف العناصر الغذائية المفيدة للجسم.

× المركـز الوطني للتثقيـف والإعلام الصحي والسكاني

بوزارة الصحة العامة والسكان

واحة الص

إعداد/ نورالدين القعاري

جوائز ربانية

الحصول على الجوائـز الربانية في رمضان، وهـي الرحمة والمغفـرة والعتق مـن النيران، قال صلى الله عليه وسـلم: (شهر أوله رحمة وأوسـطه مغفرة وآخره عتق مـن النار) .قال صلى الله عليه وسـلم: (وَلِلّـهِ عُتَقَاءُ مِنْ النّارِ وَذَلكَ كُلُّ لَيْلَةٍ) .

دوافع الأسماء

سـأل العتبي أعرابيـاً: ما بال العرب سـمّت أولادها: أسداً ونمراً وكلباً؟

وسمّت عبيدها (مباركاً) و(سالماً)؟

قـال: لأنها سـمّت أولادها لأعدائها، وسـمت عبيدها لأنفسها .

كيف تلومها؟

شـكا رجل جاريته إلى إبراهيم الحراني وكان قبيحاً دميماً، فقال له إبراهيم:

في المرآة؟

قال: نعم.

قال: أفرضيته لنفسك؟ قال: لا

فقـال: فكيـف تلومها على كر

نفسك؟